

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى أولئك هم المتقون أي الذين اتقوا الشرك وإنما قيل هم لأن معنى الذي معنى الجمع كذلك قال اللغويون وأنشد أبو عبيدة والزجاج ... فان الذي حانت بفلج دماؤهم ... هم القوم كل القوم يا أم خالد

قوله تعالى ليكفر ا عنهم المعنى أعطاهم ماشاؤوا ليكفر عنهم أسوأ الذي عملوا أي ليستر ذلك بالمغفرة ويجزيهم أجرهم بمحاسن أعمالهم لا بمساوئها .

أليس ا يكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضل ا فما له من هاد ومن يهد ا فما له من مضل أليس ا بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن ا قل أفرأيتم ما تدعون من دون ا إن أرادني ا بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي ا عليه يتوكل المتوكلون